

**المتغيرات الاجتماعية والفيزيكية لمشروعات تغطية الترع في الريحة
(دراسة مقارنة في مركز أخميم بمحافظة سوهاج)**

رسالة مقدمة من الطالب

عمرو محمد عبد المنعم السيد

بكالوريوس خدمة اجتماعية . المعهد العالي للخدمة الاجتماعية . سوهاج . ٢٠٠٤
ماجستير في علوم البيئة . معهد الدراسات والبحوث البيئية . جامعة عين شمس . ٢٠١٠

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة دكتوراه فلسفة
في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية
معهد الدراسات والبحوث البيئية
جامعة عين شمس

صفحة الموافقة على الرسالة
المتغيرات الاجتماعية والفيزيكية لمشروعات تغطية الترع في الريحة
(دراسة مقارنة في مركز أخميم بمحافظة سوهاج)

رسالة مقدمة من الطالب

عمرو محمد عبد المنعم السيد

بكالوريوس خدمة اجتماعية . المعهد العالي للخدمة الاجتماعية . سوهاج . ٢٠٠٤
ماجستير في علوم البيئة . معهد الدراسات والبحوث البيئية . جامعة عين شمس . ٢٠١٠
لإستكمال متطلبات الحصول علي درجة دكتوراه فلسفة
في العلوم البيئية
قسم العلوم الإنسانية البيئية

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها:

التوقيع

اللجنة:

١ - د.أ/عالية حلمي عبد العزيز حبيب

أستاذ علم الاجتماع . كلية البنات
جامعة عين شمس

٢ - د.أ/محمد حسن عامر

أستاذ متفرغ . مركز البحوث المائية
وزارة الري

٣ - د.أ/حاتم عبد المنعم أحمد

أستاذ علم الاجتماع البيئي بقسم العلوم الإنسانية البيئية . معهد الدراسات والبحوث البيئية
جامعة عين شمس

٤ - د.أ/محمود عبد الحليم أبو زيد

أستاذ متفرغ . مركز البحوث المائية والري
ورئيس المجلس العربى للمياه
وزير الري السابق

**المتغيرات الاجتماعية والفيزيكية لمشروعات تغطية الترع في الريخ
(دراسة مقارنة في مركز أخميم بمحافظة سوهاج)**

رسالة مقدمة من الطالب

عمرو محمد عبد المنعم السيد

بكالوريوس خدمة اجتماعية . المعهد العالي للخدمة الاجتماعية . سوهاج . ٢٠٠٤
ماجستير في علوم البيئة . معهد الدراسات والبحوث البيئية . جامعة عين شمس . ٢٠١٠

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة دكتوراه فلسفة

في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية

تحت إشراف :-

١ - د.أ/حاتم عبد المنعم أحمد

أستاذ علم الاجتماع البيئي ورئيس قسم العلوم الإنسانية البيئية . معهد الدراسات والبحوث البيئية
جامعة عين شمس

٢ - د.أ/محمود عبد الحليم أبو زيد

أستاذ متفرغ . مركز البحوث المائية والري
ورئيس المجلس العربي للمياه
وزير الري السابق

ختم الإجازة :

أجيزة الرسالة بتاريخ / ٢٠١٥

موافقة مجلس المعهد / ٢٠١٥ موافقة مجلس الجامعة / ٢٠١٥

**SOCIAL AND PHYSICAL VARIABLES OF CANALS
COVERAGE PROJECTS IN THE COUNTRYSIDE**

(A COMPARATIVE STUDY IN AKHMIM CENTER IN SOHAG GOVERNORATE)

Submitted By

Amro Mohamad Abdel Moneim El Sayed

B.Sc. of Social Work, High Institute of Social Work, Sohag, 2004

Master of Environmental Sciences, Institute of Environmental Studies & Research

Ain Shams University, 2010

A thesis submitted in Partial Fulfillment
Of
The Requirement for the Doctor of Philosophy Degree
In
Environmental Sciences

Department of Environmental Humanities
Institute of Environmental Studies and Research
Ain Shams University

2015

APPROVAL SHEET

**SOCIAL AND PHYSICAL VARIABLES OF CANALS
COVERAGE PROJECTS IN THE COUNTRYSIDE**

(A COMPARATIVE STUDY IN AKHMIM CENTER IN SOHAG GOVERNORATE)

Submitted By

Amro Mohamad Abdel Moneim El Sayed

B.Sc. of Social Work, High Institute of Social Work, Sohag, 2004

Master of Environmental Sciences, Institute of Environmental Studies & Research

Ain Shams University . 2010

This thesis Towards a Doctor of Philosophy Degree in Environmental
Science Has been Approved by:

Name

Signature

1- Prof. Dr. Alia Helmy Abdel Aziz Habib

Prof. of Sociology
Faculty of Women
Ain Shams University

2-Prof. Dr. Mohamed Hassan Amer

Emeritus Prof. in Water and Irrigation Research Center
Irrigation Ministry

3-Prof. Dr. Hatem Abd Monem Ahmed

Prof. of Environmental Sociology in Department of Environmental
Humanities - Institute of Environmental Studies & Research
Ain Shams University

4-Prof. Dr. Mahmoud Abdel Halim Abu Zeid

Emeritus Prof. in Water and Irrigation Research Center
And President of the Arab Water Council
And Former Minister of Irrigation Ministry

2015

SOCIAL AND PHYSICAL VARIABLES OF CANALS COVERAGE PROJECTS IN THE COUNTRYSIDE

(A COMPARATIVE STUDY IN AKHMIM CENTER IN SOHAG GOVERNORATE)

Submitted By

Amro Mohamad Abdel Moneim El Sayed

B.Sc. of Social Work, High Institute of Social Work, Sohag, 2004

Master of Environmental Sciences, Institute of Environmental Studies & Research

Ain Shams University, 2010

A thesis submitted in Partial Fulfillment
Of
The Requirement for the Doctor of Philosophy Degree
In
Environmental Sciences
Department of Environmental Humanities

Under The Supervision of:

1- Prof. Dr. Hatem Abd Monem Ahmed

Prof. of Environmental Sociology and Head of Department of
Environmental Humanities
Institute of Environmental Studies & Research
Ain Shams University

2-Prof. Dr. Mahmoud Abdel Halim Abu Zeid

Emeritus Prof. in Water and Irrigation Research Center
And President of the Arab Water Council
And Former Minister of Irrigation Ministry

2015

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)

(... رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي
أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحاً
تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ
الصَّالِحِينَ)
صدق الله العظيم

سورة النمل من أية رقم ١٩

الإهداء

إلى رمز الحنان والعطف الذى كان بتشجيعها لى
عظيم الأثر فى تكوين ذاتى وفكرى

وإلى أصحاب الفضل على طوال رحلتى العلمية
حتى حصولى على درجة الدكتوراة.

إلى أول شمعة نورت حياتى
إلى أول من علمونى أول حرف فى عمري
إلى ... أبى ... وأمى

شكر وتقدير

إيماناً بقول الله تعالى (لئن شكرتم لأزيدنكم) فإنني أحمدُه سبحانه أن يسر لي هذا العمل بقدرته ، وأشكره أن أتمه على بفضلِه . حمداً وشكراً يليقان بجلال وجهه وعظيم سلطانه .

وتصديقاً لقول رسوله الكريم (من لم يشكر الناس لم يشكر الله) .
يتعين علي أن أهدي الشكر لأولي الفضل عليّ .

ولكن أمام علماء عظام يعجز القلم واللسان . وتقف الكلمات قاصرة عن إدراك فضلهم وبلوغ حقهم ، فمن الصعوبة بمكان علي أي إنسان ، مهما أوتى من فصاحة وحسن بيان ، أن يوفي أستاذه حقه ، وتزداد هذه الصعوبة إذا كان هذا الأستاذ العالم حليماً متواضعاً ، وهو أستاذي ومعلمي الأستاذ الدكتور / حاتم عبد المنعم أحمد ، أستاذ علم الاجتماع البيئي ، معهد الدراسات والبحوث البيئية ، جامعة عين شمس بتفانه في الإشراف عليا ، هذا الرجل ذو الوجه الصبوح الذي دائماً نري البشر في عينيه جزاه الله عنى وعن طلاب العلم خير الجزاء .

ثم أتوجه شطر أستاذي ومعلمي الذي هو بحق فارس هذا العمل وصاحب الفضل في إخراجه إلي النور ، فهو بحق ثرى الفكرة ، قوى الحجة ، سهل الأسلوب ، غزير العلم وهو أستاذي ومعلمي الأستاذ الدكتور / محمود عبد الحليم ابو زيد ، الأستاذ المتفرغ بمركز البحوث المائية والري ، ورئيس المجلس الاعلى للمياه ، ووزير الري الاسبق ، بارك الله له في علمه وماله وولده جزاء ما يقدمه لأمثالي من طلاب العلم

ثم أتوجه بالشكر الى ريان المركب وقائدة السفينة الذي ما حيننا نسير علي خطاها ونتبع نهجها وفقاً لسياستها الحكيمة ، وهى القائدة والمعلمة

الأستاذة الدكتورة / عالية حلمى عبد العزيز حبيب ، أستاذ ورئيس قسم علم الاجتماع ، كلية البنات ، جامعة عين شمس ، فلها كل الشكر وعظيم التقدير علي تفضلها بمناقشة هذا البحث رغم مشاغلها وكثرة أعبائها .

ثم أتوجه بخالص الشكر وعظيم التقدير إلي الأستاذ الفاضل والعالم الألعى الجليل الذي زاع صيته فى وزارة الرى الأستاذ الدكتور / محمد حسن عامر ، الأستاذ المتفرغ . بمركز البحوث المائية، وزارة الرى ، فله كل الحب والتقدير .

كما أتوجه بخالص شكري وعظيم تقديري إلي أفراد أسرتي جميعاً وأخص بالشكر والتقدير والجميل والعرفان إلى أبى وأمى على تهيئتهم المناخ المناسب لي للدرسة والبحث .

وأخيراً : فإن هذا جهد البشر الذي يعتريه النقص والعجز ، فإن تجد حسناً فهو بتوفيق الله وفضله . وإن تجد خللاً فمهما أوتى الناس من علم فهم مخاطبون بقول الله تعالى (وما أوتيتم من العلم إلا قليلاً) .

(رب أوزعنى أن أشكر نعمتك التى أنعمت علي وعلى والدى وأن أعمل صالحاً ترضاه وأصلح لي في ذريتي إني تبت إليك وإني من المسلمين) .

هذا وبالله التوفيق ،،

الباحث

عمرو محمد عبد المنعم

المستخلص

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة المتغيرات الاجتماعية والفيزيائية لمشروعات تغطية الترع في الريف، حيث قام الباحث باختيار عينة من مركز أحميم في محافظة سوهاج وهي (منطقة تم بها مشروع تغطية الترع ، وأخرى لم يتم تنفيذ المشروع بها) ، وكان حجم العينة ٢٠٠ مبحوث بمعدل ١٥% من إجمالي مجتمع الدراسة، وقام الباحث بتطبيق استبيان من تصميمه لقياس المتغيرات الاجتماعية والفيزيائية لمشروع تغطية الترع، وقد عالج البيانات التي حصل عليها باستخدام الفروق الفردية بين المتوسطات واختبار T والانحراف المعياري وباستخدام برنامج (spss)، وقد أثبتت النتائج بأنه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المناطق التي تم تنفيذ مشروع تغطية الترع فيها وبين المناطق التي لم ينفذ فيها المشروع، كما توجد فروق ذات دلالة احصائية بين مجتمعين الدراسة من حيث المتغيرات الاجتماعية الايجابية والسلبية ، كما توجد فروق ذات دلالة احصائية بين مجتمعين الدراسة من حيث المتغيرات الفيزيائية الايجابية والسلبية . وقد قام الباحث بعرض ملخص تفصيلي يوضح أهمية التغطيات والتوصيات الواجبة لتطبيق مثل هذا المشروع في قري أخرى .

ملخص الدراسة

أن المجرى المائى يعد ملوثاً عندما يتغير تركيز عناصره أو تتغير حالته بطرق مباشرة أو غير مباشرة بسبب نشاط الإنسان ، بحيث تصبح المياه أقل صلاحية للاستعمالات الطبيعية المخصصة لها ، وإذا تزايد تركيز عناصر التلوث فى الماء فإن ذلك يودى إلى استهلاك الأكسجين المذاب فيه مما يسبب اختناق الأحياء المائية وهلاكها ، وعند ذلك يتوقف عمل البكتريا الهوائية التى تساعد على التقنية الذاتية للماء . ويتلوث الماء من مخلفات التجمعات السكنية أو المجارى التى يرميها السكان دون معالجة تذكر أو من الصرف الزراعى المحمل ببقايا المبيدات والمخصبات والسموم المختلفة التى ترمى فى الترعى والمجارى المائية وتنتقل بطريق غير مباشر إلى السكان مرة أخرى وتصيبهم بالعديد من الامراض الخطيرة التى يصعب علاجها وتكون أمراض مزمنة تؤثر عليهم طوال حياتهم .

مشكلة الدراسة

قامت محافظة سوهاج بتغطية العديد من الترعى والمصارف بالنجوع والقرى والمدن إلا أنه مازال هناك الكثير من الترعى بدون تغطية مما يمثل خطراً على حياة المواطنين خاصة الأطفال، إن الترعى والمصارف أمام المنازل أصبحت تمثل خطراً على أولادنا لتعرضهم للغرق أثناء لهوهم ولم نعد نأمن عليهم إذا أرادوا اللعب خارج المنزل خوفاً على حياتهم ، كذلك تشكل خطراً كبيراً على حياة الأهالي فى القرى خاصة الترعى التى تمر أمام المنازل وتساعد على انتشار الأوبئة والأمراض بسبب تكاثر الذباب والحشرات والزواحف، إن وجود الترعى على الطريق المؤدى الى المنازل فى معظم القرى مشكلة تتفاقم لوجود كميات كبيرة من ورد النيل والحلف والهيض والمياه الراكدة والمواشي النافقة التى تهدد صحة المواطنين.

اهداف الدراسة

- ١- التعرف على أهم المتغيرات الاجتماعية الايجابية والسلبية المرتبطة بتغطية الترع ومنها :-
 - أ- تقوية العلاقات الاجتماعية بين الأهالى وتسهيل تبادل الزيارات بين بعضهم البعض .
 - ب- منع ظاهرة غرق الأطفال فى الترع .
 - ج- الراحة النفسية عند مشاهدة الأشجار والحدائق والزهور أمام المنازل .
 - د- توفير فرص العمل للشباب من أبناء القرية .
- ٢- الكشف عن أهم المتغيرات الفيزيائية الايجابية والسلبية المرتبطة بتغطية الترع ومنها :-
 - أ- التعرف على أهمية التغطية فى توسيع الطرق داخل الكتل السكنية .
 - ب- التعرف على مدى تأثير المياه فى الترع بعد التغطية على المحاصيل الزراعية وهل تحافظ على كميات كبيرة من المياه نتيجة عملية البخر .
 - ج- إقامة أماكن ترفيهية وإقامة معارض للشباب .
 - د- وصول المياه إلى المزارعين فى مواعيدها التى تنعكس إيجابياً على تحسين إنتاجية الفدان .
- ٣- التعرف على أهم المقترحات المحددة لأستفاده بها فى أى مشروعات مستقبلية مشابهه .
- ٤- الوقوف على أهمية الرؤيه المنظومية الشاملة فى تناول المشروع .